(153) متناهي، أي أن مجال التطور والابداع، والنمو قائم ابدا ودائما، مفتوح للانسان بأستمرار من دون توقف هذا المثل الاعلى حينما يتبنى سوف نمسح من الطريق كل الآلهة المزورة، كل الاصنام وكل الاقزام المتصنمة على طريق الانسان التي تقف عقبة بين الانسان وبين وصوله إلى الله سبحانه وتعالى، ومن هنا كان دين التوحيد صراعا مستمرا مع مختلف اشكال الالهة والمثل المنخفضة والتكرارية التي حاولت ان تتحد من كمية الحركة إلى نقطة ثم تقول قف أيها الانسان. هذه الالهة التي ارادت أن توقف الانسان في وسط الطريق، وفي نقطة معينة كان دين التوحيد على مر التاريخ هو حامل لواء المعركة ضدها، هذا المثل الاعلى اذن سوف يحدث تغييرا كميا على الحركة لانه يطلقها من عقالها، يطلقها من هذه الحدود المصطنعة لكي تسير بأستمرار وأما التغيير الكيفي الذي يحدثه المثل الاعلى على هذه المسيرة فهذا التغيير الكيفي هو اعطاء الحل الموضوعي الوحيد للجدل الانساني، للتناقض الانساني، اعطاء الشعور بالمسؤولية الموضوعية لدى الانسان، الانسان من خلال ايمانه بهذا المثل الاعلى ووعيه على طريق بحدوده الكونية الواقعية من خلال هذا الوعي ينشأ بصورة موضوعية، شعور معمق لديه بالمسؤولية تجاه